

بحار الأنوار

[318] أيا راكبا نحو المدينة حسرة * عذافرة يطوى بها كل سبب إذا ما هداك ا عاينت
جعفرا * فقل لولي ا وابن المهذب ألا يا أمين ا وابن أمينه * أتوب إلى الرحمان ثم
تأوبي إليك من الامر الذي كنت مبطنا * احارب فيه جاهدا كل معرب وما كان قولي في ابن
خولة مطنبا * ومعاندة مني لنسل المطيب ولكن رويانا عن وصي محمد * وما كان فيما قال
بالمتكذب بأن ولي ا يفقد لا يرى * سنين كفعل الخائف المترقب فتقسم أموال الفقيد كأنما
* تغيبه بين الصفيح المنصب فيمكث حيناً ثم ينبع نبعة * كنبة جدي من الافق كوكب يسير
بنصر ا من بيت ربه * على سؤدد منه وأمر مسبب يسير إلى أعدائه بلوائه * فيقتلهم قتلا
كجران مغضب فلما روي أن ابن خولة غائب * صرفنا إليه قولنا لم نكذب وقلنا هو المهدي
والعالم الذي * يعيش به من عدله كل مجذب فإذا قلت: لا، فالحق قولك والذي * أمرت فحتم غير
ما متعصب واشهد ربي أن قولك حجة * على الناس طرا من مطيع ومذنب بأن ولي الامر والعالم
الذي * تطلع نفسي نحوه بتطرب له غيبة لابد من أن يغيبها * فصلى عليه ا من متغيب فيمكث
حيناً ثم يظهر حينه * فيملا عدلا كل شرق ومغرب بذاك أدين ا سرا وجهرة * ولست وإن عوتبت
فيه بمعتب وكان حيان السراج الرواي لهذا الحديث من الكيسانية (1).

(1) كمال الدين وتمام النعمة ج 1 ص 112 -

115 وذكر المرزبانى في أخبار السيد ص 40 طبع النجف الاشرف بيتا من قصيدته الرائية وهو
قوله (تجعفرت باسم ا وا أكبر - الخ) اما ابن المعتز فقد ذكره في طبقاته ص 7 وزاد
عليه قوله: ويثبت مهما شاء ربي بأمره * ويمحو ويقضى في الامور ويقدر =